مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد السابع
March مارس 2023

# مدى تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية

## من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية

د. خالد محمد رمضان زهمول
قسم الإدارة العامة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة بنغازي
khaled.zahmoul@uob.edu.ly

أ.صلاح محمد بشير الفاخري
قسم المحاسبة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة بنغازي
Salahalfakhri1981@gmail.com

أ.صلاح محمد عبدالعاطي زرارة
قسم المحاسبة
كلية الادارة - جامعة النجم الساطع - البريقة
sfaglasf@gmail.com

**ملخص الدراسة:**

ومن أجل تحقيق هدف هذه الدراسة اتبع الباحثون المنهج الاستنباطي من خلال دراسة الأدب المتعلق جودة التعليم العالي بشكل عام ومن ثم دراستها في إطار البيئة المحلية وصياغة فرضيات الدراسة ، واستخدم الباحثون الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة ، وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة توفر مؤشرات معيار التعليم ، و مؤشرات معيار شؤون أعضاء هيئة التدريس ، ومؤشرات معيار جودة التعليم ، ومؤشرات معيار شؤون الطلبة ضمن مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية وتوصي هذه الدراسة بضرورة الاعتناء بشكل أكبر بالمعايير المناطة بتطوير البحث العلمي وكل ما من شأنه توفير أساسيات العملية التعليمية بدءاً من توفر المكتبات ووسائل التدريس الحديثة والمباني الجامعية المناسبة ، الكلمات المفتاحية تمثلت في ، الاعتماد والاعتماد البرامجي والمؤشر والمعيار والكلية والقسم .

**Abstract**

In order to achieve the aim of this study, the researchers followed the deductive-inductive approach by studying the literature related to the quality of higher education in general, and then studying it in the context of the local environment and formulating the hypotheses of the study. It was obtained from the study sample, where the results of the study showed the availability of the education standard indicator, the faculty affairs standard indicator, the education quality standard indicator, and the student affairs standard indicator, among the indicators of the program accreditation standards for the university studies program.

From the point of view of faculty members in accounting departments in Libyan universities in the eastern region, this study recommends the need to take greater care of the standards entrusted with the development of scientific research and everything that would provide the basics of the educational process, starting with the availability of libraries, modern programmatic accreditation ,index,standard, college and department

## 1.المقدمة:

تزايد الاهتمام في مختلف دول العالم بموضوع جودة التعليم نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، والاقتصادية والاجتماعية؛ الامر الذي أصبح تحقيق الجودة معه مطلباً ملحاً للحكم على مستوى جودة التعليم الجامعي، ولم تعد مؤسسات التعليم وإداراتها مجرد أجهزة ومؤسسات مسؤولة بل أصبحت فاعلة في تطوير المعرفة وتنمية المجتمع ومساعدته في مواجهة مختلف التحديات، هذا الامر فرض على إدارات تلك المؤسسات العمل على تغيير أساليبها الإدارية ووسائلها التعليمية إذا ما أرادت أن تحقق أهدافها بكفاءة وفاعلية ، ويعتمد مجال الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي على نظام متكامل للمعلومات التعليمية داخل كل جامعة من جهة ، وبإجراء الدراسات المتعددة من جهة أخرى للتعرف على أفضل الأساليب لتطبيق معايير ومتطلبات تحقيق الجودة لتلافي أوجه القصور والعمل على علاجها للوصول إلى مستقبل أفضل ومشرق للأجيال القادمة (العبودي، 2015، 465).

يأتي التعليم العالي كأحد اهم مرتكزات التنمية الشاملة من خلال مساهمته في إعداد الكوادر الأكاديمية والمهنية لمختلف مؤسسات المجتمع؛ الأمر الذي لاقت معه عملية تطويره اهتمام كبير في معظم دول العالم، وكان من أهم أدوات تطويره تطبيق معايير الجودة التي أصبحت سمة من سمات هذا العصر باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة التي تحاول التكيف مع المتغيرات المحلية والدولية ، وقد بدأت العديد من الدول إعادة النظر في استراتيجياتها لقطاع التعليم العالي وكل ما يمكن من ضمان جودة خدماته ، وبالرغم من ان دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تشهد إنجازات وتقدم كبير في اصلاح أنظمتها التعليمية ؛ إلا أن هذه الإنجازات مازالت أقل من مثيلاتها في بلدان أخرى ، ويواجه التعليم العالي في الدول العربية كغيره من الدول النامية انتقادات من عدة أطراف باعتباره مازال دون غيره في الدول المتقدمة ؛ ذلك ما دفع المؤسسات العالمية حث المسؤولين والأكاديميين على ضرورة الانتباه في تلك الدول الى دور الجامعات في تنمية وتحقيق واكتساب المعرفة باعتباره أحد اهم النواقص فيها، ناهيك عن التصنيف العالمي للجامعات التي تأتي في مراتب متأخرة ، وضعف العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، واتساع الفجوة بين التعليم والتوظيف (صبري، 2009، 150).

إن الجامعات سواء من القطاع الحكومي او الخاص في ليبيا أصبحت تشكل عنصراً مهماً في قطاع التعليم العالي ولا يمكن تجاهل ما تقدمه من مساهمة في مختلف جوانب الحياة، وجاء دور مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية الذي عمل منذ إنشائه على إرساء

أسس ضبط ونشر ثقافة الجودة بين المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، والوقوف على مسافة واحدة من جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية، وكانت مصداقيته وشفافيته ظاهرة في الإجراءات المتخذة في عمليات التدقيق التي نفذها.

**2.مشكلة الدراسة:**

إن تحديد المرتكزات الأساسية للجودة يحتل أهمية كبيرة في إطار التطبيق العملي في المؤسسات المعنية بالتعليم العالي ، وحيث ان عملية ضبط الجودة تهدف إلى تطبيق أساليب متقدمة لضمان الجودة ، والتحسين والتطوير المستمر لمدخلات العملية التعليمية وتحقيق أعلى المُستويات المُمكنة في المُمارسات أو العمليات ، وتتضمن هذه العملية تطبيق مجموعة من المعايير التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المُستمر في الخدمات التعليمية ، ومن هنا جاء دور مركز ضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا، والذي عمل منذ إنشائه على إرساء أسس وضوابط لنشر ثقافة الجودة بين مختلف المؤسسات التعليمية ، فشهدت مؤسسات التعليم العالي في ليبيا سياسات جادة لتطوير التعليم ، فقد حرص المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية على أن يكون له دور فاعل في تقديم الدعم الفني لمؤسسات التعليم العالي ، من خلال تقديمه لمجموعة من معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي ، والتحقق من استيفاء المؤسسات التعليمية للاعتماد لمعايير التقويم ، كما يحتل تحقق المؤشرات الأساسية لمعايير للجودة أهمية كبيرة في إطار التطبيق العملي في مختلف المؤسسات العاملة ، ومنها المؤسسات المعنية بالتعليم العالي.

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

**ما مدى تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية؟**

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة يتطلب الامر الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مدى تحقق مؤشرات معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ؟
2. ما مدى تحقق مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ؟

3. ما مدى تحقق مؤشرات معيار الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ؟

4. ما مدى تحقق مؤشرات معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ؟

5. ما مدى تحقق مؤشرات معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ؟

**3.هدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**4.أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في قيمة موضوعها لاتسام جودة التعليم العالي بالحداثة، وقد تفيد هذه الدراسة المهتمين بجودة التعليم في تحقق معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية، وكشف نقاط الضعف ومعاينة نقاط القوة، وإثراء المعرفة بهذا النوع من الدراسات.

**5. حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على مدى تحقق معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية وتم تحديد المعايير التالية :( البرنامج التعليمي، أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة، الشؤون الطلابية، البحث العلمي، ضمان الجودة والتحسين المستمر) لدراستها وذلك لعلاقتها بشكل مباشر بالبرنامج من وجهة نظر الباحثين.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس المنخرطين ببرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية والذين أمكن الوصول اليهم من خلال مواقع هذه الجامعات وتجابوا معنا في تعبئة الاستبانة الالكترونية كون العدد غير دقيق لدينا في تلك الجامعات واختلاف أوضاع هيئة التدريس ما بين التفرغ العلمي وما بين عدم الاستجابة لموضوع الدراسة تم استخدام ما تحصلنا اليه من استبانات بلغ عددها (71) استبانة قابلة للتحليل احصائيا وتعطي نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة لتشابه ظروفه ومقوماته.

- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على أقسام المحاسبة للدراسات الجامعية في الجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2023/2022م.

❖ **تعريفات ومصطلحات الدراسة** (دليل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2016):

- **المعيار:** هو مقياس لتقييم أداء المؤسسة (مؤسسيا أو برامجيا) ويتكون من عدة مؤشرات.
- **المؤشر:** هو مقياس كمي أو نوعي لمستوى الأداء بمرور الوقت للاستدلال على مدى تحقق المعيار.
- **الاعتماد:** هو عملية التأكد أن المؤسسة استوفت الحد الأدنى من معايير الاعتماد (مؤسسي، برامجي) ويمنح المركز بموجبها وثيقة بذلك.
- **الاعتماد البرامجي:** هو وثيقة يمنحها المركز تؤكد قدرة البرنامج على تحقيق رسالته وأهدافه المعلنة وفق معايير الاعتماد البرامجي.
- **المؤسسة:** هي كل مؤسسة حكومية أو خاصة تقدم برامج دراسية أو تدريبية منتظمة.
- **الكلية:** هي وحدة تعليم عال وبحث علمي من وحدات الجامعة، ويجوز أن يكون لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة داخل الجامعة، تضم مجموعة أقسام تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية بالكلية.
- **القسم:** هو وحدة علمية أساسية من وحدات الكلية في البناء الجامعي والتعليم العالي في حقل من حقول المعرفة، يتولى مهمة إعداد وتنظيم وتنفيذ البرامج التعليمية والبحثية.

**7. منهجية الدراسة:**

**1.7. المنهج العلمي المتبع:** تبنى الباحثون المنهج الاستنباطي ( Approach Deductive ) لاختبار أدبيات الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

- مراجعة معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية بصفة عامة في الأدبيات الغربية والعربية.
- تحديد الإطار النظري للبحث ( Theoretical Framework ) وذلك بالاعتماد على ما ورد في الأدب لتوفير أرضية نظرية يمكن من خلالها إيجاد تفسيرات للعلاقات التي قد تنشأ من التحليل العملي للبيانات .

- دراسة الإطار النظري في ضوء خصائص البيئة المحلية والتنبؤ بمعايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية صياغة الفرضيات (الاستنتاجات النظرية للبحث )
- استخدام صحيفة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات وتصنيفها وتبويبها وتحليلها وصياغة النتائج (الاستنتاجات العملية) ومن ثم محاولة الإجابة على سؤال البحث.
- مقارنة الاستنتاجات العملية بالاستنتاجات النظرية.

### 2.7 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، ونظرا لصعوبة تطبيق الدراسة ميدانيا على جميع الجامعات لما يتطلب ذلك من وقت وجهد كبير، لذلك قام الباحثين بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة شملت أقسام المحاسبة بالجامعات التالية: (جامعة بنغازي، جامعة طبرق، جامعة درنة، جامعة عمر المختار، جامعة اجدابيا ، جامعة النجم الساطع ، الجامعة السنوسية ). وقد بلغ حجمها (156) عضو هيئة تدريس تقريبا ، وزعت استبانة إلكترونية على كافة الاقسام بالجامعات المذكورة وتم الحصول على إجابات (71) استبانة ، بعد التأكد من صلاحيتها للتحليل أي ما يعادل (46%) ،وأعتقد بأن هذه النسبة مقبولة وبإمكانها تمثيل العينة بشكل مرضي وإعطاء المؤشرات المعقولة نسبيا، خاصة في ظل الصعوبات التي يواجهها الباحث للحصول على العدد الكافي للإجابات مع وجود ضعف بشبكة الأنترنت وانقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة في بعض المدن ، وكذلك عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالرد على الاستبيان للأسف الشديد.

### 8.الدراسات السابقة:

قام الباحثون بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المحلية والدولية التي لها صلة بهدف الدراسة بهدف بلورة مشكلتها وتحديد أبعادها وجوانبها، والتعرف على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها تلك الدراسات، والتي يمكن أن تسهم في إثراء الدراسة الحالية وتحديد أبعادها وجوانبها المختلفة، وفيما يلي عرض لاهم هذه الدراسات:

### 1.8 دراسة AL-Mekhlafi (2020):

كانت هذه الدراسة بعنوان: **'Quality Evaluation of Postgraduate Programs from the Perspective of Students (Faculty of Education, Imam Abdulrahman Bin Faisal University)** '، وقد هدفت هذه الدراسة الى محاولة تحديد مستوى تنفيذ معايير الجودة في برامج

الدراســات العليا في ضــوء معايير المركز الوطني للاعتماد الأكاديمي والتقييم في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصـل بالمملكة العربية السـعودية وذلك من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان لتجميع البيانات، ويحتوي على خمس محاور يتألف من 69 عنصـراً يتعلق بثمانية معايير للجودة، وتوصـلت الدراسـة الى عدة نتائج كان من أهمها وجود معدل أعلى لتنفيذ معايير الجودة المتعلقة بأعضـــاء هيئة التدريس وجودة التعلم، ومن ناحية أخرى تم العثور على متوســطات أقل لتنفيذ معايير جودة البحث العلمي والمشـــاريع، والطلاب، ومصـــادر التعلم، والمرافق والمعدات، والمناهج، والرســـالة والأهداف، ومؤهلات الخريجين ومخرجات التعلم، واختتمت الدراسة بتوصيات موجهة لمتخذي القرار والإدارة العليا لمتابعة تطبيق ضمان الجودة ضمن برامج الدراسات العليا.

**2.8 دراسة Alzafari, Ursin (2019):**

كانت هذه الدراســة بعنوان: **"Implementation of quality assurance standards in European higher education: does context matter?"**، وقد هدفت إلى اسـتكشـاف تنفيذ معايير ضـمان الجودة في أوروبا من منظور مقارن، وإظهار كيفية تأثير أوضـاع الدولة المختلفة على تنفيذ معايير ضمان الجودة من خلال تقديم نقاط القوة والضعف لتطبيق ضمان الجودة بين العديد من الدول الأوروبية ، واجريت الغالبية العظمى من الدراسات المتعلقة بتنفيذ ضمان الجودة في مؤســســات التعليم العالي من منظور وطني ، مع القليل من الدراســات غير الوطنية ، وتم تطوير استمارة استبيان تعتمد على المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية، وبينت النتائج إلى أن مؤسـسـات التعليم العالي تصـوغ بشـكل أسـاسـي أنظمة ضـمان الجودة الخاصـة بها وفقًا للمعايير الوطنية أو بناءً على احتياجاتها الخاصـة ، وينصـب التركيز الرئيسي في ضمان الجودة على أنشطة التدريس والتعلم وتطوير المناهج الدراسية.

**3.8 دراسة الزهرة (2018):**

كانت هذه الدراسة بعنوان: "**مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير ضـــمان الجودة في موضـــوعات الدراســـات العليا بالجامعة المستنصرية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان لتجميع البيانات يحتوي علـــى مجموعـة مـن الفقـرات للأداة بصـورتها الأولية وكـان عـددها 60 فقـرة توزعـت علـى المجالات

المتعلقة بمعايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا، وهي ( الاهداف والرسالة المؤسسة، الخطط الدراسية ، عضو التدريسي التعلم والتعليم ، البحث العلمي، المتطلبات المادية، مبدا الشفافية والعدالة ، ادارة ضمان جودة موضوعات الدارسات العليا) ، وقد توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات كان من أهمها: ان مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدارسات العليا في كليتي التربية والتربية الأساسية كانت بمستوى مقبول، وكانت اهم التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة: اجراء دورات تدريبية وورش عمل وندوات علمية لكافة أعضاء هيئة التدريس في كيفية اعداد دراسة للتقويم الذاتي وكذلك معرفتهم باليات تطبيق معايير ضمان الجودة لموضوعات الدراسات العليا، وتهيئة البيئة الملائمة لتنفيذ برامج الجودة.

**4.8 المجراب واخرون (2018):**

كانت هذه الدراسة بعنوان: "**دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي – مراجعة نظرية للدراسات السابقة للمؤسسات التعليمية**"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة الجودة الشاملة ، وتأثيرها في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي والعالم العربي ، وبيان الانعكاسات الإيجابية في الأداء نتيجة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة المتمثلة في (التحسين المستمر، واعتماد الإدارة على المعلومات عند اتخاذ القرارات، ودعم الإدارة العليا لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ، وتركيز الجهود على تلبية حاجات ورغبات الزبائن) ، وتوصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها: ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة يساهم في تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات وبالدرجة التي تمكنها من تحقيق أداء متميز لمواجهة حدة المنافسة التي يتميز بها عصرنا الحالي ، كما قدمت هذه الدراسة عدد من التوصيات من أهمها: نشر ثقافة الجودة ، الاهتمام بدعم البحث العلمي ، دعم الإدارة العليا لتطبيق معايير واجراءات اعتماد مؤسسات التعليم العالي الليبي الصادرة من المركز الوطني لضمان الجودة.

**5.8 دراسة Florida, Quinto (2015):**

كانت هذه الدراسة بعنوان: " **QUALITY INDICATORS IN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: IMPLICATIONS TO GLOBAL COMPETITIVENESS.**"، وقد هدفت الى فحص المعايير المستخدمة من قبل هيئات

الاعتماد المحلية والوكالات الدولية في الفلبين، وبينت النتائج الرئيسية أن هيئات الاعتماد المحلية والقطاعات الدولية تستخدم معايير تقييم مختلفة، مما أدى إلى تخلف مؤسسات التعليم العالي الفلبينية عن تصنيف الجامعات في آسيا والعالم. واوصت الدراسة وكالات الاعتماد المحلية مثل جمعية الاعتماد الفلبينية للكليات والجامعات إعطاء مزيداً من الاهتمام لمؤشرات الجودة مثل: المرافق المادية للمؤسسة ومساهمتها في المجتمع المحلي ووثائق اعتماد الأساتذة والإداريين.

**6.8 دراسة الفطيمي واخرون (2015):** كانت هذه الدراسة بعنوان "قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية دراسة حالة: كلية الاقتصاد بجامعة مصراته"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ حيث استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة من خلال تقييم مدى تطبيق مؤشرات الجودة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته ، والتعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكلية في الوصول إلى المستويات المطلوبة من الجودة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها: أن مستوى تطبيق مؤشرات الجودة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته بصفة عامة لم يرق إلى توقعات أعضاء هيئة التدريس ورضاهم ، واوصت الدراسة بضرورة منح الكليات بالجامعة قدراً كبيراً من الاستقلالية وعدم التدخل في قراراتها لأجل تحقيق الجودة في كافة مخرجاتها، ولاسيما المستوى النوعي لجودة الخريجين باعتبارهم من أهم مخرجات التعليم العالي ، والاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة التعليم وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها ، والارتقاء بنقاط القوة المتحققة لمواكبة التقدم العلمي المستمر في العملية التعليمية.

**7.8 دراسة (Almuntashiri , Others، 2016 ):** كانت هذه الدراسة بعنوان: **The Application of Teaching Quality' indicators in Saudi Higher Education by the perspective of academics'**، وقد تناولت مستوى تطبيق مؤشرات جودة التعليم في التعليم العالي السعودي من منظور الأكاديميين ، وتم جمع البيانات من خلال دراسة استقصائية عبر الإنترنت شملت 467 أكاديمياً، وكانت اهمية الدراسة في كونها تتعامل مع القضية الحساسة لجودة التعليم في التعليم العالي ومؤشرها، والتي تنعكس بشكل إيجابي على تعزيز جودة التعليم والتعلم في الجامعات

السعودية ، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى العمر، مستوى التعليم وسنوات الخبرة في التعليم العالي.

**8.8 دراسة (الغزال وشعيب، 2014):** كانت هذه الدراسة بعنوان " **درجة تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا بقسم التربية كلية الآداب جامعة مصراته** "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا بقسم التربية ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من اهمها توافر معظم مؤشرات تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا، وقدمت الدراسة عدة توصيات كان من اهمها لعمل على إكساب طلبة الجامعات والكليات المهارات المختلفة التي أثبتها البحث على سبيل المثال: أهمية امتلاك الخريجين المهارات السلوكية المختلفة ، والجدية في العمل ، والانضباط ، والتقيد بمواعيد العمل ، والتعاون مع الزملاء ، وطاعة الرؤساء ، والقدرة على العمل الجماعي ، كذلك إضافة تخصصات جديدة تواكب تغيرات سوق العمل ومتطلباته في مختلف كليات الجامعة.

وبعد دراسة الأدب المتعلق بموضوع جودة التعليم المحاسبي في بيئات مختلفة والنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات والعلاقة بين المتغيرات المستقلة ذات العلاقة والمتغير التابع، تم صياغة فرضية الدراسة على النحو الآتي:

**الفرضية الرئيسية** " تتحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية"..ومنها تم اشتقاق الفرضيات الفرعية الاتية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** تتحقق مؤشرات معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** تتحقق مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** تتحقق مؤشرات معيار الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية

**الفرضية الفرعية الرابعة:** تتحقق مؤشرات معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**الفرضية الفرعية الخامسة:** تتحقق مؤشرات معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

والشكل التالي يبن نموذج الدراسة study form

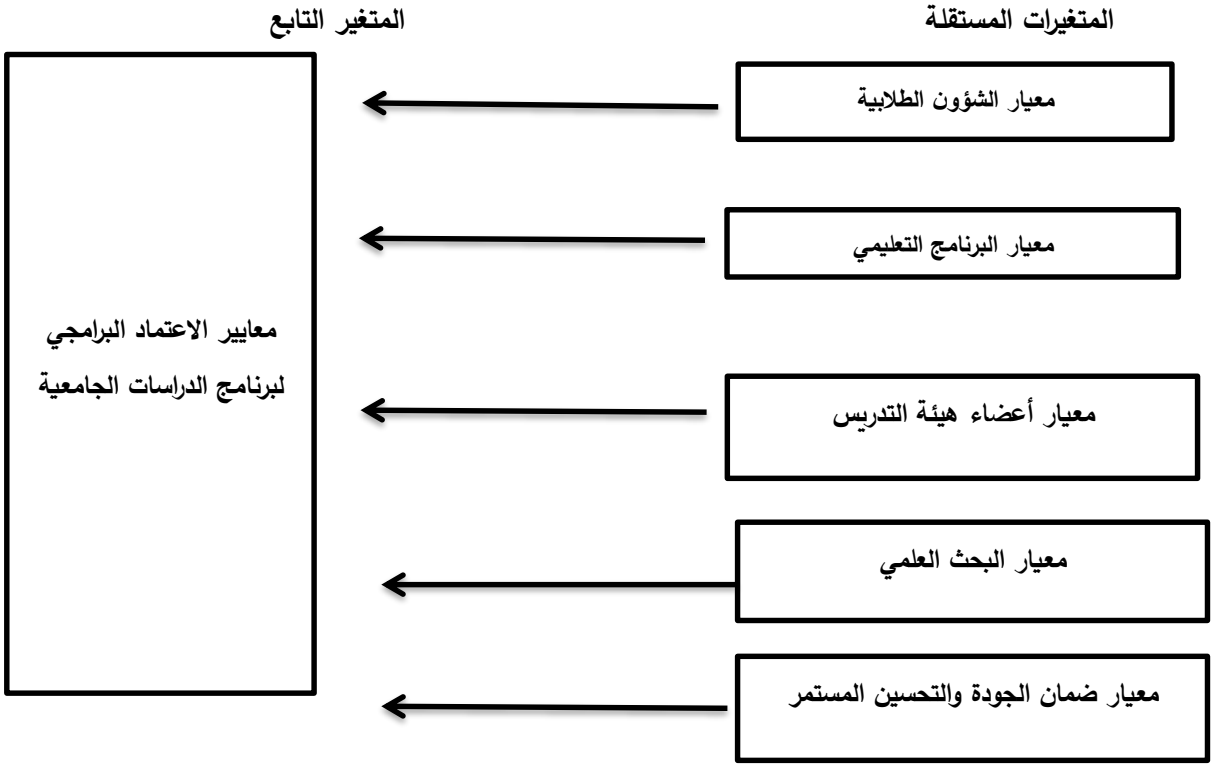


**المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على الدراسات السابق**

## اولاً: الإطـــار النظـــــــري

### 1.مفهوم ضمان الجودة:

إن أصـــــل كلمة "الجودة" في اللغة العربية هو: جود: الجيد: نقيض الرديء، أما في اللغة الانجليزية فقد عرف قاموس ويبســـتر Webster Dictionary World New "انها صـــفة او درجة تفوق يمتلكها شـــيء ما، كما تعني درجة الامتياز" (مهري والابراهيمي، 2017: 241)، ويوجد اختلاف واضـــح بين المهتمين والباحثين على تحديد مفهوم لضـــمان الجودة، فقد عرفتها (ISO 9000:2000) على انها "جـودة درجـة تلبيـة مجموعـة السـمات الموروثـة فـي المنـتج لمتطلبـــات المســـتفيد"، أما في مؤتمر اليونسكو للتعليم (باريس 1998) فقد تم الاتفاق على أن الجودة في التعليم مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشـــمل: (المناهج الدراســـية – المباني والمرافق

والأدوات – البرامج التعليمية – توفير الخدمات للمجتمع – البحوث العلمية – التعليم الذاتي الداخلي – الطالب – تحديد معايير مقارنة للجودة)، وورد تعريفها ايضاً في (دليـل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي الليبية) ، بأنها " التأكد من تطبيق الآليات والإجراءات في الوقت الصـحيح والمناسـب ؛ للتحقق من بلوغ الجودة المسـتهدفة بغض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه النوعية"، أما (الحاج واخرون، 2009) فقد تم تعريفها بانها " الوسـيلة للتأكد من ان المعايير الاكاديمية المســتمدة من رســالة الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها ســواء قومياً او عالمياً ، وان مســتوى جودة فرص التعلم والابحاث والمشــاركة المجتمعية تعد ملائمة وتســتوفي توقعات مختلف انواع المســتفيدين من هذه الجهات ، اما موسوعة (Wikipedia, 2021) ، فقد اعتبرت ضمان الجودة بانها " جميع الأنشطة المخطط لها ومنهجية تنفيذها في إطار منظومة الجودة التي يمكن البرهنة على أنها توفر الثقة بأن المنتج أو الخدمة ستفي بمتطلبات الجودة ".

**2.اهداف ضمان الجودة:**

ان الهدف الأساسي لضمان الجودة هو الارتقاء بمخرجات التعليم العالي، وتتضمن الأهداف ايضاً ما يلي (النجم، 2019: 259):

- طمأنة المجتمع بجودة مخرجات مؤسسات التعليم.
- الوصول إلى قناعة التغيير نحو الجودة والإتقان.
- تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية وخفض التكاليف.
- تصميم معايير لضمان الجودة وقياس جودة الأداء.

**3.مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي:**

بدايةً يصــعب تحديد تعريف محدد لمفهوم جودة التعليم العالي حيث يجب أن تكون النظرة اليه شــمولية وتلبي متطلبات وتوقعات الأطراف ذات المصــلحة الداخلية والخارجية متمثلة في: (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، أرباب العمل، المجتمع)، ويشير عدد من الباحثين نقلاً عن (صبري، 2009 : 153) مثل (Deming, 1986 & Crosby, 1979)، ان مصطلح الجودة في التعليم العالي هو مصطلح مستورد اساساً من قطاع الصناعة المعروف بـ (الجودة الشاملة)، ويوجد عدة تعاريف لمفهوم جودة التعليم العالي ســواء من الباحثين او المؤســســات التي تُعنى

بمفهوم الجودة في التعليم العالي ، فقد عرف (رقاد، 2014 : 37) الجودة في التعليم العالي على انها "ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة من خدمات مؤسسة التعليم العالي إلى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها لتحقيق رضاهم"

## 4. معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي:

جاء في دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي الليبية ، تعريف المعيار على انه "المواصفات اللازمة للتعليم الذي يمكن قبوله لضمان جودته وزيادة فعاليته وقدرته على المنافسة ، ومقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقييم الأداء الجامعي وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة"، أما المعايير المعتمدة فهي "الأسس التي تحددها المؤسسة لذاتها ، ويعتمدها مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية بشرط ألا تقل عن مستوى المعايير القياسية"، وتتطلب عملية تطبيق إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي إيجاد نظام شامل لضبط الجودة في الجامعات ، وأشار (دراجي وخليفة، 2019: 660) أن جُل نتائج الدراسات السابقة في مجال إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي اعتمدت مجموعة من المعايير للجودة وإذ ما تم تطبيقها بالشكل المناسب تحقق إدارة الجودة أهدافها.

وفي إطار سياسة المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية الليبية (2016)، لغرض تحديث وتطوير آليات وإجراءات العمل قدم المركز لمؤسسات التعليم العالي الإصدار الثالث لمعايير الاعتماد، ويتناول هذا الدليل في جزئه الثالث: عدد (8) معايير للاعتماد البرامجي –برامج الدراسات العليا، وتتضمن (114) مؤشراً لتحقيقها، وهي كما يلي:

- المعيار الأول: التخطيط والتنظيم الإداري، ويتضمن 14 مؤشر.
- المعيار الثاني: البرنامج التعليمي، ويتضمن 22 مؤشر.
- المعيار الثالث: هيئة التدريس والكوادر المساندة، ويتضمن 13 مؤشر.
- المعيار الرابع: الشؤون الطلابية، ويتضمن 10 مؤشرات.
- المعيار الخامس: المرافق وخدمات الدعم التعليمية، ويتضمن 17 مؤشر.
- المعيار السادس: البحث العلمي، ويتضمن 13 مؤشر.
- المعيار السابع: خدمة المجتمع والبيئة، ويتضمن 10 مؤشرات.
- المعيار الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر، ويتضمن 15 مؤشر.

## ثانيا: الإطار التحليلي للدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة المعتمدة، وتم استخدام جداول المتوسطات الحسابية لتقدير المستويات، والانحرافات المعيارية، وقد تم عرض النتائج عبر محاور تغطي متغيرات الدراسة، وفقاً للتالي:

### أ-الخصائص العامة لأفراد العينة:

الجدول (1) يوضح الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة (مكان العمل، الدرجة العلمية، الخبرة الوظيفية) إلى نتائج التحليل الوصفي للخصائص العامة للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة.

**جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمكان العمل**

| البيان | الجامعة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| مكان العمل | جامعة بنغازي | 17 | 23.9 |
| | جامعة عمر المختار | 22 | 31.0 |
| | جامعة النجم الساطع | 14 | 19.7 |
| | جامعة اجدابيا | 4 | 5.6 |
| | جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية | 4 | 5.6 |
| | جامعة درنة | 8 | 11.3 |
| | جامعة طبرق | 2 | 2.8 |
| | المجموع | 71 | 100.0 |

حيث يتضح أن 31%هم من أعضاء هياة التدريس بجامعة عمر المختار ، وفي المرتبة الثانية يأتي أعضاء هيأة التدريس العاملين بجامعة بنغازي بنسبة 23.9% ، ثم جامعة النجم الساطع بنسبة 19.7% ، وكانت نسبة تمثيل أعضاء هياة التدريس العاملين بجامعة درنة 11.3% ، وتوزع الباقي بين جامعة اجدابيا ، و جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية ، وجامعة طبرق بنسب متقاربة ، وبشكل عام يمكن اعتبار العينة ممثله لشريحة أعضاء هيأة التدريس في الجامعات الليبية كونها تمثل جامعات مختلفة ، والشكل (1) يعرض مكان العمل لعينة الدراسة بشكل بياني.

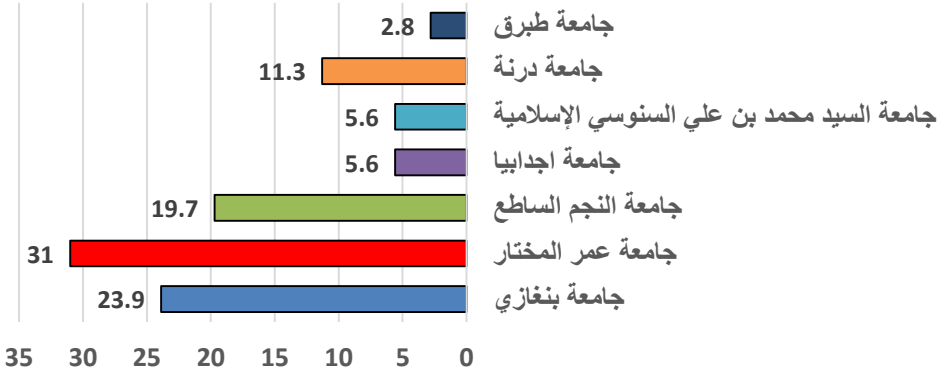


**شكل (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمكان العمل**

جدول (2): توزيع عينة الدراسة تبعا للدرجة العلمية

| البيان | الدرجة العلمية | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الدرجة العلمية | محاضر مساعد | 16 | 22.5 |
| | محاضر | 35 | 49.3 |
| | أستاذ مساعد | 12 | 16.9 |
| | أستاذ مشارك | 5 | 7.0 |
| | أستاذ | 3 | 4.2 |
| | المجموع | 71 | 100.0 |

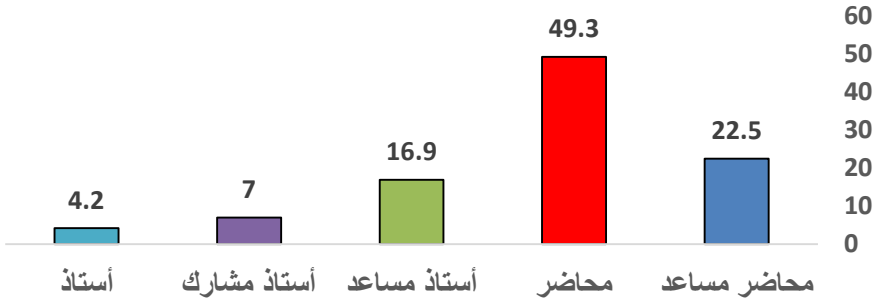


شكل (3) توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة العلمية

أظهرت نتائج الجدول (2) والشكل (3) توزيع المبحوثين تبعاً للدرجة العلمية، حيث تبين أن 49.7% أي ما يقارب نصف أفراد عينة الدراسة يحملون درجة محاضر، يليها 22.5% من أعضاء هياة التدريس يحملون درجة محاضر مساعد، وجاءت درجة أستاذ مساعد في المركز الثالث بنسبة 16.9% ، ثم أعضاء هياة التدريس بدرجة أستاذ مشارك بنسبة 7% ، وفي المرتبة الأخيرة يأتي أعضاء هيأة التدريس بدرجة أستاذ بنسبة 4.2% ، ويلاحظ وجود تنوع في الدرجات العلمية مما يساهم في الثقة في نتائج الدراسة لتمثيلها شرائح مختلفة .

جدول (3): توزيع عينة الدراسة تبعا لمكان العمل والدرجة العلمية والخبرة الوظيفية

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الخبرة الوظيفية | اقل من 10 سنوات | 34 | 47.9 |
| | من 10 سنوات الى اقل من 20 سنة | 25 | 35.2 |
| | من 20 سنة الى اقل من 30 سنة | 12 | 16.9 |
| | المجموع | 71 | 100.0 |

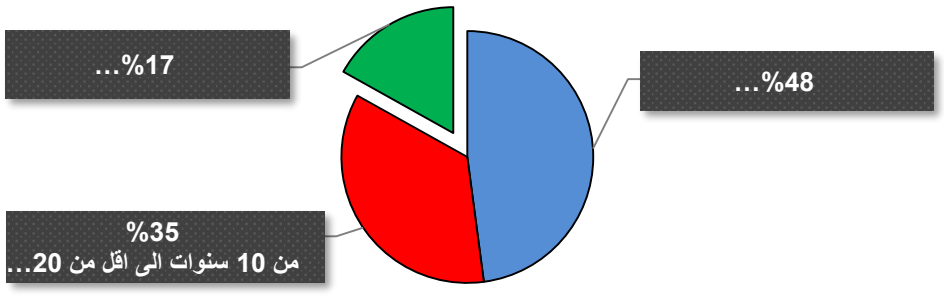


شكل (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للخبرة الوظيفية

فيما يتعلق بالخبرة الوظيفية أن نصف أفراد العينة 47.9% خبرتهم أقل من 10 سنوات، وفي المرتبة الثاني أعضاء هياة التدريس والذين خبرتهم في الفئة من 10 سنوات الى أقل من 20سنة بنسبة 35.2% ، بينما كانت النسبة الأقل 16.9% للمبحوثين الذين يملكون خبرة وظيفية من 20 سنة الى أقل من 30 سنة ، وبصفة عامة تشير النتائج إلى امتلاك المستجيبين خبره كافية تؤهلهم للإجابة على أسئلة الدراسة.

- **اختبار اعتدالية البيانات:** يعتبر معرفة توزيع البيانات من حيث تبيعتها أو عدم تبعيتها للتوزيع الطبيعي من أهم افتراضات التحليل الإحصائي ، لذلك قبل الشروع في التحليلات الإحصائية يجب التأكد من توزيع البيانات، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق ، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق ، حيث يمكن معرفة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو ويلك رف--Shapiro Wilk) ، والجدول رقم (4) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

**جدول (4) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات**

| المحاور | شابيرو ويلك | | |
|---|---|---|---|
| | إحصائي الاختبار | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
| بُعد البرنامج التعليمي | 0.987 | 71 | 0.677 |
| بُعد أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة | 0.987 | 71 | 0.667 |
| بُعد الشؤون الطلابية | 0.970 | 71 | 0.087 |
| بُعد البحث العلمي | 0.971 | 71 | 0.094 |
| بُعد ضمان الجودة والتحسين المستمر | 0.988 | 71 | 0.747 |
| الإجمالي | 0.980 | 71 | 0.299 |

من الجدول رقم (4) يتضح من نتائج اختباري (شابيرو ويلك)، على أنه غير دال إحصائياً، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهذا يعني استخدام الاختبارات البارامترية وهي الأنسب في اختبار فرضيات الدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بتنوع أهداف الدراسة، وقد كانت الإحصائية المستخدمة على النحو التالي:

1- استخدم معامل الفاكرونباخ لإيجاد قيمة ثبات أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) للتعرف على توزيع البيانات.

2- استخدمت التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص عينة توزيع الدراسة حسب البيانات الأولية.

3- استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لتحديد اتجاهات المبحوثين

4- اختبار t لعينة واحدة (one sample t-test) للتعرف على اتجاهات المبحوثين (اختبار فرضيات الدراسة).

وبعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات القابلة للتحليل، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها بعملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPSS 28 لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث تم استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخُماسي باعتباره أكثر المقاييس استخداما ، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي:

تدرج غير موافق بشـدة تُعطى درجة (1)، غير موافق تعطى درجة (2)، محايد تعطى درجة (3)، موافق تعطى درجة (4)، وموافق بشـدة تعطى درجة (5)، ويوضـح الجدول رقم (3) كيفية توزيع الوزن النسـبي للتعرف على مدى تحقق مؤشـرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية كما في الجدول التالي:

**جدول (5) مستويات مقياس ليكرت والوزن النسبي**

| مقياس ليكرت | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة الموافقة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| مدى المتوسط المرجح | 1.80 -1 | 2.60-1.80 | 3.40-2.60 | 4.20-3.40 | 5- 4.20 |
| مدى الوزن النسبي | %(36-20) | %(52-36) | %(68-52) | %(84-68) | %(100-84) |
| وصف المستوى | منخفض جداً | منخفض | متوسط | مرتفع | مرتفع جداً |

**ب-الإجابة عن تساؤلات الدراسة من واقع الاحصاء الوصفي:**

يتناول هذا الجانب الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

قبل الانتقال إلى إجابة السؤال الرئيسي: **مدى تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية؟** من المفيد التعرف على اتجاهات المبحوثين، ومعرفة مدى موافقتهم على عبارات وأبعاد اسـتمارة البحث، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للفقرات والأبعاد المكونة لهذا المحور، وذلك على النحو التالي:

**1) دور البرنامج التعليمي لتحقيق برنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية:**

لوصف مستوى أهمية بُعد البرنامج التعليمي، استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (6)

**جدول (6) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعد البرنامج التعليمي**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يعتمد القسم في تصميمه لبرامجه التعليمية على المختصين وبالدرجات العلمية المطلوبة. | 3.77 | 0.86 | 75.4 | 4 |
| .2 | للقسم شروط قبول واضحة وشفافة. | 3.87 | 0.99 | 77.4 | 2 |
| .3 | للمنسق مهام ومسؤوليات وصلاحيات محددة حسب اللوائح المعمول بها. | 3.80 | 0.82 | 76 | 3 |
| .4 | القسم مبني على دراسات تبين احتياجات المجتمع وسوق العمل الكمية والنوعية. | 2.96 | 1.02 | 59.2 | 10 |
| .5 | للقسم أساليب تدريسية وبحثية تناسب طبيعة وأهداف البرنامج | 3.41 | 1.08 | 68.2 | 7 |
| .6 | للقسم خطة دراسية معتمدة ومعلنة. | 3.92 | 0.94 | 78.4 | 1 |
| .7 | المقررات الدراسية بالقسم تمكن الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات الذهنية والعملية وكذلك تحفزهم على إجراء البحوث العلمية. | 3.52 | 1.09 | 70.4 | 6 |
| .8 | للقسم إجراءات واضحة تضمن تنوع طرق وأساليب تقييم الطلاب ، وكذلك مراجعة سياسة القبول بشكل دوري. | 3.34 | 1.01 | 66.8 | 8 |
| .9 | للقسم دليل لكتابة الرسائل والاطروحات العلمية. | 3.30 | 1.06 | 66 | 9 |
| 10 | للقسم توصيف للمقررات الدراسية وفق النموذج المعد من المركز الوطني لضمان الجودة. | 3.59 | 1.08 | 71.8 | 5 |
| 11 | القسم يوفر الوسائط التعليمية وكذلك المصادر والمراجع بما يتماشى مع متطلبات واحتياجات العملية التعليمية. | 2.76 | 1.15 | 55.2 | 11 |
| | المستوى العام لبعد البرنامج التعليمي | 3.48 | 0.71 | 69.6 | |

تشير النتائج الواردة بالجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول " معيار البرنامج التعليمي " حيث يظهر من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.96– 392) ، حيث جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص علي أن " للقسم خطة دراسية معتمدة ومعلنة " ، في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري قيمته (0.94)، بينما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص " القسم مبني على دراسات تبين

احتياجات المجتمع وسوق العمل الكمية والنوعية."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (1.02) ، وبشكل عام فإن المتوسط العام لبعد معيار البرنامج التعليمي قد بلغ (3.84) بانحراف معياري (0.71) وبلغت الأهمية النسبية للمحور (69.60%) ما يعني أن مستواه مرتفعا مقارنة بمستويات تدرج مقياس ليكرت الموضح بالجدول (3).

**2)دور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة لتحقيق برنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية:**

لتحديد مستوى هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

**جدول (7) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعد أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | بالقسم العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة. | 3.93 | 0.97 | 78.6 | 1 |
| .2 | القسم يلتزم بالتخصصات والدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بما يتناسب وتدريس مقرراته. | 3.56 | 1.07 | 71.2 | 3 |
| .3 | القسم يحتفظ بملف أكاديمي لجميع أعضاء هيئة التدريس ، يحتوي على السيرة الذاتية والشهادات الاكاديمية معتمدة ومعادلة من الجهة المختصة . | 3.75 | 1.00 | 75 | 2 |
| .4 | للقسم أجراء واضح لتوفير خدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بشكل مستمر. | 2.69 | 1.13 | 53.8 | 8 |
| .5 | للقسم إجراء يلزم عضو هيئة التدريس بتقديم تقرير عن المقرر الدراسي لإدارة القسم بنهاية كل فصل دراسي. | 3.14 | 1.16 | 62.8 | 5 |
| .6 | للقسم ضوابط تحكم علاقة الطالب بعضو هيئة التدريس. | 3.49 | 1.03 | 69.8 | 4 |
| .7 | للقسم خطط تدريبية معتمدة لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس. | 2.89 | 1.25 | 57.8 | 7 |
| .8 | القسم يتيح الفرص بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية الدائمة والمؤقتة. | 3.03 | 1.13 | 60.6 | 6 |
| | المستوى العام لبعد أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة | 3.31 | 0.79 | 66.2 | |

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي الواردة بالجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني " أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة " حيث يظهر من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.69– 3.93) ، حيث جاءت العبارات رقم (1)

في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري قيمته (.97)، بينما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص " للقسم إجراء واضح لتوفير خدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بشكل مستمر ."، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (1.13) ، وبشكل عام فإن المتوسط العام لبعد أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة قد بلغ (3.31) بانحراف معياري (0.79) وبلغت الأهمية النسبية للمحور (66.2%) ما يعني أن مستواه مرتفعا مقارنة بمستويات تدرج مقياس ليكرت الموضح بالجدول (3).

**3) دور الشؤون الطلابية لتحقيق برنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية:**

لتحديد مستوى هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

**جدول (8) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعد الشؤون الطلابية**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. | للقسم وسائل واضحة للإعلان على شروط قبول وتسجيل الطلاب | 3.86 | 0.95 | 77.2 | 1 |
| 2. | للقسم برنامج لمراجعة إجراءات القبول والانتقال من وإلى القسم. | 3.73 | 0.96 | 74.6 | 2 |
| 3. | للقسم ملف أكاديمي لكل طالب يتضمن نسخا ورقية للتسجيل والنتائج لكل فصل أو عام دراسي ويتسلم الطالب نسة منه. | 3.48 | 0.98 | 69.6 | 3 |
| 4. | القسم يحتفظ بنسخ احتياطية من سجلات الطالب الورقية والالكترونية في مكان آمن. | 3.27 | 0.91 | 65.4 | 4 |
| 5. | القسم يوفر الارشاد والدعم اللازم للطالب ، بما يمكنهم من الوصول إلى المصادر والكتب والأدوات ، ذات العلاقة بالبرامج التعليمية . | 2.99 | 1.06 | 59.8 | 5 |
| 6. | للقسم إجراء لاستطلاع آراء الطالب حول أداء أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة والاستفادة منها في عمليات التحسين. | 2.80 | 1.10 | 56 | 7 |
| 7. | للقسم إجراء للاستفادة من نتائج تظلمات الطلاب في تطوير أساليب التعليم والتعلم. | 2.90 | 1.11 | 58 | 6 |
| | المستوى العام لبعد الشؤون الطلابية | 3.32 | 0.70 | 66.4 | |

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث " الشؤون الطلابية " حيث يظهر من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.80–3.86) ، حيث جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص علي " للقسم وسائل واضحة للإعلان على شروط قبول وتسجيل الطلاب" ، في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف

معياري قيمته (0.95)، بينما جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على " للقسم إجراء لاستطلاع آراء الطالب حول أداء أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة والاستفادة منها في عمليات التحسين . "، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري (1.10)، وبشكل عام فإن المتوسط العام لبعد الشؤون الطلابية قد بلغ (3.32) بانحراف معياري (0.70) وبلغت الأهمية النسبية للمحور (66.4%) ما يعني أن مستواه مرتفعا مقارنة بمستويات تدرج مقياس ليكرت الموضح بالجدول (3).

**4) دور البحث العلمي لتحقيق برنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية:**

لتحديد مستوى هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

**جدول (9) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعد البحث العلمي**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | للقسم إجراءات واضحة للقيام بالبحث العلمي وتحفيز الباحثين. | 2.97 | 1.10 | 59.4 | 1 |
| .2 | للقسم قائمة محدثة لمنشوراته على موقعه الالكتروني. | 2.63 | 1.03 | 52.6 | 7 |
| .3 | للقسم برنامج للتعاون في مجال البحث العلمي مع الجامعات المحلية والدولية والمراكز البحثية. | 2.65 | 1.12 | 53 | 6 |
| .4 | للقسم إجراء يهتم بالباحثين الذين قاموا بإنتاج أبحاث علمية ذات القيمة المضافة. | 2.77 | 1.09 | 55.4 | 4 |
| .5 | للقسم إجراء لحصر وتصنيف الابحاث والدراسات العلمية المنشورة وأعمال الترجمة للباحثين. | 2.68 | 1.05 | 53.6 | 5 |
| .6 | للقسم إجراء لحصر ونشر أسماء أعضاء هيئة التدريس الذين أسهموا في عمليات التقييم والتحكيم العلمي. | 2.80 | 1.10 | 56 | 3 |
| .7 | للقسم إجراء يساعد على تقييم ونشر البحوث وكذلك معدل الاستشهاديات (Citations ) البحثية الواردة لأعضاء هيئة التدريس القارين . | 2.68 | 1.09 | 53.6 | 5 |
| .8 | للقسم إجراء لتفعيل الساعات البحثية لعضو هيئة التدريس تدعم البحث العلمي. | 2.82 | 1.11 | 56.4 | 2 |
| | المستوى العام لبعد البحث العلمي | 2.75 | 0.95 | 55 | |

أشارت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع " البحث العلمي " حيث يظهر من نتائج الدراسة أن المتوسطات

الحسابية قد تراوحت ما بين (2.63– 2.97) ، حيث جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص علي " للقسم إجراءات واضحة للقيام بالبحث العلمي وتحفيز الباحثين " ، في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (2.97) وانحراف معياري قيمته (1.10)، بينما جاءت العبارات رقم (2) ، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وانحراف معياري (1.03 )، وبشكل عام فإن المتوسط العام لبعد البحث العلمي قد بلغ (2.75) بانحراف معياري (0.95) وبلغت الأهمية النسبية للمحور (55%) ما يعني أن مستواه متوسطاً مقارنة بمستويات تدرج مقياس ليكرت الموضح بالجدول (3).

**5) دور ضمان الجودة والتحسين المستمر لتحقيق برنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية:**

لتحديد مستوى هذا البعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا البُعد، وذلك على النحو التالي:

**جدول (10) المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لبعد ضمان الجودة والتحسين المستمر**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | للقسم نظام داخلي لضمان الجودة والتحسين المستمر. | 3.42 | 1.02 | 68.4 | 2 |
| .2 | للقسم منسق للجودة يتولى إدارة وتحسين جودة العملية البحثية والتعليمية. | 3.44 | 1.00 | 68.8 | 1 |
| .3 | للقسم إجراء يمكن منسق الجودة من الاشراف بشكل مباشر على إعداد وصياغة تقرير الدراسة الذاتية. | 3.20 | 0.97 | 64 | 4 |
| .4 | للقسم إجراء واضح يضمن مشاركة منسق الجودة في تطوير وتحديث مقرراته ومحتوياتها ، | 3.20 | 1.00 | 64 | 4 |
| .5 | للقسم إجراءات واضحة ومناسبة للاستفادة من نتائج عمليات التقييم في التطوير والتحسين المستمر لضمان جودة العملية التعليمية. | 3.11 | 1.05 | 62.2 | 5 |
| .6 | للقسم إجراء لتقييم عضو هيئة التدريس والاستفادة من نتائج التقييم. | 3.01 | 0.96 | 60.2 | 7 |
| .7 | للقسم إجراءات تمكن منسق الجودة من الاحتفاظ بنسخ من أسئلة الامتحانات ومحاضر مناقشة تقييم بحوث التخرج. | 3.07 | 1.05 | 61.4 | 6 |
| .8 | للقسم إجراء يخطر الطلاب المتظلمين بنتائج تظلمهم. | 3.27 | 1.03 | 65.4 | 3 |
| | المستوى العام لبعد ضمان الجودة والتحسين المستمر | 3.25 | 0.87 | 65 | |

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس " ضمان الجودة والتحسين المستمر " حيث يظهر من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.01– 3.44) ، حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص علي " للقسم منسق للجودة يتولى إدارة وتحسين جودة العملية البحثية والتعليمية " ، في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري قيمته (1.00)، بينما جاءت العبارة رقم (6) ، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.01) لكل منهما وانحراف معياري (0.96) ، وبشكل عام فإن المتوسط العام لبعد ضمان الجودة والتحسين المستمر قد بلغ (3.25) بانحراف معياري (1.03) وبلغت الأهمية النسبية للمحور (65%) ما يعني أن مستواه مرتفعا مقارنة بمستويات تدرج مقياس ليكرت الموضح بالجدول (3).

**ج– الجانب الاستدلالي:**

يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة ونظراً لأن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي فقد تم استخدام اختبار (t–test) لعينة واحدة للتعرف على مدى تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وقبل الحديث عن نتيجة التحليل وجب التذكير بفرضيات الدراسة حيث تم صياغة فرضية الدراسة على النحو الآتي : **الفرضية الرئيسية للدارسة** : والتي تنص على " تتحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:**

**الفرضية الفرعية الأولى:** والتي تنص على " تحقق مؤشرات معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية "

للتحقق من صحة الفرضية فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

**جدول (11) اختبار (t) لعينة واحدة لمعيار البرنامج التعليمي**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معيار البرنامج التعليمي | 71 | 3.48 | 0.71 | 3 | 70 | **5.62 | 0.000 |

(*) دالة عند مستوى دلالة= 0.05، (**) دالة عند مستوى دلال= 0.01

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لمعيار البرنامج التعليمي قد بلغ (3.48) بانحراف معياري (.71)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (5.62) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة α=.01، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (.000)، مما يعني تحقق معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وعليه تم قبول فرضية الدراسة.

**الفرضية الفرعية الثانية:** والتي تنص على أنه " يتحقق معيار مؤشرات أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية "

للتحقق من صحة الفرضية فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

**جدول (12) اختبار (t) لعينة واحدة لمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة | 71 | 3.41 | 0.78 | 3 | 70 | **3.32 | ‹001. |

(*) دالة عند مستوى دلالة= 0..05 (**) دالة عند مستوى دلال=0..01

يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة قد بلغ (3.31) بانحراف معياري (0.78)، في حين بلغ المتوسط الفرضي لمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (23.8) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة α=.,010، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (.,001)، وعليه تم قبول الفرضية ، مما يعني تحقق معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** والتي تنص على أنه " يتحقق معيار مؤشرات الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية "

وللتحقق من صحة الفرضية فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من معيار الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

جدول (13) اختبار (t) لعينة واحدة لمعيار الشؤون الطلابية

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معيار الشؤون الطلابية | 71 | 3.32 | 0.70 | 3 | 70 | **3.91 | 0.001 |

(*) دالة عند مستوى دلالة = 0. 05 (**) دالة عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لمعيار الشؤون الطلابية قد بلغ (3.32) بانحراف معياري (0.70)، في حين بلغ المتوسط الفرضي لمعيار الشؤون الطلابية (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (3.91) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.001)، مما يعني تحقق معيار الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية "، وعليه تم قبول الفرضية.

**الفرضية الفرعية الرابعة:** والتي تنص على " تحقق مؤشرات معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ".

وللتحقق من صحة الفرضية فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

جدول (14) اختبار (t) لعينة واحدة لمعيار البحث العلمي

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معيار البحث العلمي | 71 | 2.75 | 0.94 | 3 | 70 | *-2.22 | 0.03 |

(*) مستوي الدالة عند مستوى دلالة α=.0.05 ، (**) دالة عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لمعيار البحث العلمي قد بلغ (2.75) بانحراف معياري (0.94)، في حين بلغ المتوسط الفرضي لمعيار البحث العلمي (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (-2.22) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.05، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.03)، مما يعني تحقق معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية "، وعليه الفرضية.

**الفرضية الفرعية الخامسة:** والتي تنص على " تحقق مؤشرات معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية ".

وللتحقق من صحة الفرضية فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

**جدول (15) اختبار (t) لعينة واحدة لمعيار معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر** | **71** | **3.24** | **0.87** | **3** | **70** | ****2.40** | **0.019** |

(*) دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، (**) دالة عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر قد بلغ (3.24) بانحراف معياري (0.87)، في حين بلغ المتوسط الفرضي معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (2.40) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.05، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.019)، مما يعني تحقق معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية "، وعليه قبول الفرضية.

**وبعد اختبار فرضيات الدراسة الفرعية تأتي الإجابة على سؤال البحث من خلال اختبار** الفرضية **الرئيسية للدارسة:** والتي تنص على " تتحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية

وللتحقق من صحة الفرضية الرئيسية للدراسة فقد تم استخدام اختبار (t-test) لعينة واحدة للتحقق من مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

**جدول (16) اختبار (t) لعينة واحدة لمعايير الاعتماد البرامجي**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **معايير الاعتماد البرامجي** | **71** | **3.23** | **0.68** | **3** | **70** | ****2.81** | **0.003** |

**(*) دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، (**) دالة عند مستوى دلال= 0.01**

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لمعايير الاعتماد البرامجي قد بلغ (3.23) بانحراف معياري (0.68)، في حين بلغ المتوسط الفرضي لمعايير الاعتماد البرامجي (3)، وباختبار دلالة الفروق بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (2.81) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.003)، عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. مما يعني تحقق مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية في اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

## 9. نتائج وتوصيات الدراسة:

### 1.9 النتائج:

- تتحقق مؤشرات معيار الاعتماد البرامجي من خلال توفر مؤشرات معيار البرنامج التعليمي لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.
- تتحقق مؤشرات معيار الاعتماد البرامجي من خلال توفر مؤشرات معيار أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.
- تتحقق مؤشرات معيار الاعتماد البرامجي من خلال توفر مؤشرات معيار البحث العلمي لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.
- تتحقق مؤشرات معيار الاعتماد البرامجي من خلال توفر مؤشرات معيار الشؤون الطلابية لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.
- تتحقق مؤشرات معيار الاعتماد البرامجي من خلال توفر مؤشرات معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر لبرنامج الدراسات الجامعية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية.

ومن خلال هذه النتائج تبين أن مؤشرات معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الدراسات الجامعية بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية قد تحققت ، وبناء على جداول تحليل الاهمية النسبية للمعايير ، أتضح أن مدى التحقق كان فوق الجيد في معيار (البرنامج التعليمي)، حيث كانت أهميته النسبية تقدر بـ 70% تقريبا ، وفي معايير ( أعضاء هيئة التدريس والكوادر

المساندة ، الشؤون الطلابية ، ضمان الجودة والتحسين المستمر ) ، كان فوق المتوسط حيث تراوحت أهميتهم النسبية بين 65-66 % ، أما معيار البحث العلمي فقد كان تحققه متوسطا بأهمية نسبية قدرت بـ 55% .

### 2.9 التوصيات:

بعد التعرف على نتائج تحليل الدراسة فإننا نوصي ببعض الأمور التي نراها مهمة من وجهة نظرنا، ونعتقد بأنها قد تساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية بالأقسام المذكورة وهذه التوصيات هي:

- إعطاء دور أكبر لمنسق الجودة بالقسم لتمكينه من المشاركة في تقييم ومن ثم تطوير وتحسين العملية التعليمية لديهم.
- الاهتمام بالباحثين الذين قاموا بإنتاج أبحاث علمية ذات قيمة مضافة وتشجيعهم على الاستمرار في ذلك من خلال وضع الحوافز المادية لهذه البحوث.
- إجراء استطلاع لآراء الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة والاستفادة من نتائج تظلماتهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم.
- وضع الخطط لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وإتاحة الفرص لهم بشكل عادل للمشاركة في اللجان العلمية الدائمة والمؤقتة.
- بناء القسم على دراسات تبين احتياجات المجتمع وسوق العمل، ووضع دليل لكتابة الرسائل والاطروحات العلمية.

وأخيرا نوصي بإجراء دراسة مكملة تشمل باقي المعايير التي لم نتمكن من عرضها في الدراسة وهي: (التخطيط والتنظيم الإداري، المرافق وخدمات الدعم التعليمية، خدمة المجتمع والبيئة) لما لها من أهمية أيضا في تطوير وتحسين العملية التعليمية بمؤسسات القطاع العام منها والخاص.

## المراجع

### أولا: المراجع العربية

- العبودي، علي جراد يوسف، (2015)، "مدى تحقق معاييري الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الجامعية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 113، ص 464-494.
- الفطيمي، محمد مفتاح. ابوشيبة، إبراهيم علي. التير، احمد محمد، " قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية دراسة حالة: كلية الاقتصاد بجامعة مصراته"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد 1، ص 99-128.
- الزهرة، منتهى عبد، (2018)، "مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الأساسية بالجامعة المستنصرية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 41، ص 2401-2420.
- مهري، شناف خديجة عبد الحميد. الابراهيمي، بلخيري مراد محمد البشير. (2017)، "معايير ضمان جودة التعليم العالي – عرض لبعض التجارب العالمية "، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (24)، ص (240-255).
- المجراب، أنور صالح. الغريب، ماجد المبروك. القريو محمد عبدالسلام، (2018)، " دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي- مراجعة نظرية للدراسات السابقة للمؤسسات التعليمية"، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة النجم الساطع بعنوان (الإدارة الهندسية ودورها في تحسين الأداء المؤسسي)، تحت شعار "إعمار ليبيا"، بتاريخ 12-2018/12/13.
- النجم، محمد اديب، (2019)، "واقع لجنة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في سوريا – جامعة إبيلا الخاصة- حالة دراسية"، المؤتمر الدولي العربي التاسع لضمان جودة التعليم العالي، الجمهورية اللبنانية، الجامعة اللبنانية الدولية، 9-2019/4/11.
- الحاج، فيصل عبد الله. مجيد، سوسن شاكر. جريسات، الياس، (2009)، "دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة"، اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن.
- الغزال، محمد عمر. شعيب، محمد رمضان، (2014)، " درجة تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا بقسم التربية كلية الآداب جامعة مصراته "، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (7)، العدد (18)، ص 23-37.
- صبري، هالة عبد القادر، (2009)، "جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي – تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 4، ص 148-176.

- رقاد، صليحة، (2014)، "تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر.

---

- المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية. أنشئ بموجب قرار (اللجنة الشعبية العامة سابقاً) رقم (164) لسنة 2006م، ويمارس المركز اختصاصاته وهو أحد الركائز الرئيسية للوزارة لإصلاح و تطوير التعليم في ليبيا، وذلك باعتباره الجهة المسؤولة عن نشر ثقافة الجودة، وتنمية وتطوير المعايير المحلية بما يواكب المعايير القياسية الدولية، واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية وتحسين مخرجاتها، وزيادة القدرة التنافسية لها محلياً ودولياً واعتماد المؤسسات التعليمية (مؤسسي/برامجي)،(حول المركز https://qaa.ly/ ).
- المنظمة الدولية للمعايير ( International Organization for Standardization) كما تسمى ISO وهي منظمة تعمل على وضع المعايير، وتضم هذه المنظمة ممثلين من عدة منظمات قومية للمعايير. تأسست هذه المنظمة في 23 فبراير 1947 وهي تصرح عن معايير تجارية وصناعية عالمية. يكمن مقر هذه المنظمة في جنيف، سويسرا. بالرغم من أن الأيزو تعرف عن نفسها كمنظمة غير حكومية، ولكن قدرتها على وضع المعايير التي تتحول عادة إلى قوانين (إما عن طريق

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Mohammed Sarhan AL-Mekhlafi, 'Quality Evaluation of Postgraduate Programs from the Perspective of Students (Faculty of Education, Imam Abdulrahman Bin Faisal University), Journal of Education in Black Sea Region Vol. 5, Issue 2, 2020, p (76-95)،.
- Abdulrahman Almuntashiri, Michael D. Davies, Christine V. McDonald 'The Application of Teaching Quality' indicators in Saudi Higher Education by the perspective of academics', A Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online), Vol.7, No.21, 2016, p (128-137).
- Jennifer S. Florida, Myrna P. Quinto, 'QUALITY INDICATORS IN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: IMPLICATIONS TO GLOBAL COMPETITIVENESS', The Online Journal of Quality in Higher Education – October 2015 Volume 2, Issue 4, p (53-62)،.
- Richadson, A .(2005) Graduate Feedback on the Quality of their course : Translating the White Noise in the University Institutional Research Innovation and change in Universitise of the 21 Century.Retireved.11/4/2013 from www.oecd.org.